345

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع
فلسطين

الخميس 07 رجب 1445 - 18 كانون الثاني 2024

فلسطين واليمن
قضية واحدة

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الصحة الفلسطينية: ارتفاع عدد شهداء غزّة إلى أكثر من 24 ألفًا.. وانتشار التهاب الكبد الوبائي

5 - إعلام صهيوني: القضاء على حماس لن يتحقق.. والصفقة معها لإطلاق الأسرى ضرورية

6 - اتحاد علماء المسلمين يشكل وفداً للدخول إلى غزة عبر مصر

6 - القرّه داغي: للعلماء دورٌ مهم جدًا في قضية تحريك الشارع للتفاعل مع طوفان الأقصى

7 - الأزهر يدعم جنوب إفريقيا في دعواها ضد جرائم الاحتلال الصهيوني

7 - المجلس الأعلى الإسلامي العراقي: العدوان البريطاني – الأمريكي على اليمن امتداد للجرائم الصهيونية في غزّة

8 - مؤتمر «طوفان الأقصى وصحوة الضمير الإنساني» ينعقد بمشاركة 100 شخصية من دول متعددة

9 - البيان الختامي لمؤتمر «طوفان الاقصى ويقظة الضمير الإنساني» الدولي في طهران

11 - النوري: لو تستخدم الدول الإسلامية بعضًا من إمكانياتها لتقدمنا خطوات فى حسم الصراع في غزّة

11 - «الحرية لفلسطين».. مؤتمر دولي في تركيا نصرةً لغزّة

12 - مرجع ديني بحريني: شعب البحرين خجل من مشاركة النظام في العدوان على اليمن

13 - تجمع العلماء المسلمين: هذه بداية نهاية العدو الصهيوني وداعميه

13 - لقاء تضامني في صيدا اللبنانية.. مئة يوم من الانتصار للمقاومة والهزيمة للعدو

14 - عالم إندونيسي: ما تقوم به المقاومة هو حقٌ شرعي.. وندعو إلى محاكمة الاحتلال الصهيوني

مقالات

15 - رسالة فلسطين الى دولة جنوب إفريقيا

16 - القتال من صفر مسافة؛ إبداع أبطال المقاومة

17 - محكمة العدل الدولية بداية لمُحاكمة نتنياهو في المحكمة الجنائية الدولية!

بسم الله الرحمن الرحيم

فلسطين واليمن: قضية واحدة

سيبقى الاستعمار الغربي، أمريكياً كان أو بريطانياً أو فرنسياً أو مهما كان، سيبقى مُصِرّاً على محاولة قتل الأبعاد الروحية والعاطفية والثقافية لقضية فلسطين، وتجاهل دور هذه الأبعاد في تحديد موقف شعوبنا من الكيان الغاصب، وفي اختيار قرارها النهائي بالتحرير الكامل، واليقين بحتمية هذه النهاية مهما طال الزمان.

لا يجهل هذا المستعمر المعتدي خصائص شعوبنا، ولا المؤثرات المختلفة التي تشكّل الملامح المشتركة في شخصياتهم المتنوعة؛ ولكنه يصرّ على تجاهلها عند مخاطبتنا، ويسعى لفرض موازينه ومعاييره الخاصة - النفعية والوصولية والمتغيرة - علينا، ولذلك لا يريد أن يفهم لماذا تقوم اليمن بالدفاع عن فلسطين، أو لماذا تساهم المقاومة في البلدان الأخرى بنصيب وافر من مشاغلة الكيان الغاصب، وإبقاء الجبهات كلها مشتعلة من حوله، رغم الأثمان المدفوعة.

وعندما ترفض اليمن وغيرها من فصائل المقاومة المساومات التي يقترحها الأمريكي على المبادئ والاستراتيجيات، فإنّ هذا الموقف يعبّر عن اختلاف الثقافات وتباين الرؤية نحو الكون وغايات الحياة؛ وليس اختلافاً على تكتيكات أو مكاسب أو شروط فحسب.

وعندما يصرّ الأمريكي ومن معه - في خطابهم للمقاومة - على أسلوب التهديد والإغراء المبطّن بالتخويف، الذي نجح فيه مع بعض الصاغرين؛ فإنّه يغفل عن أعظم العوامل التي تحكم سلوك وقرارات المؤمنين، والنابعة من القرآن الكريم، والتي تحدد لهم منطلق القتال:

(أَلَا تُقَـٰتِلُونَ قَوما نَّكَثُوا أَيمَـٰنَهُم وَهَمُّوا بِإِخرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخشَونَهُم فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخشَوهُ إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ * قَـٰتِلُوهُم يُعَذِّبهُمُ ٱللَّهُ بِأَيدِيكُم وَيُخزِهِم وَيَنصُركُم عَلَيهِم وَيَشفِ صُدُورَ قَومٍ مُّؤمِنِينَ) التوبة: ١٣-١٤.

وترسم لهم مبادئه وغاياته:

(فَليُقَـٰتِل فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشرُونَ ٱلحَيَوٰةَ ٱلدُّنيَا بِٱلآخِرَةِ وَمَن يُقَـٰتِل فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقتَل أَو يَغلِب فَسَوفَ نُؤتِيهِ أَجرًا عَظِيما * وَمَا لَكُم لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلمُستَضعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلوِلدَانِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخرِجنَا مِن هَـٰذِهِ ٱلقَريَةِ ٱلظَّالِمِ أَهلُهَا وَٱجعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّا وَٱجعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا * ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّـٰغُوتِ فَقَـٰتِلُوا أَولِيَاءَ ٱلشَّيطَـٰنِ إِنَّ كَيدَ ٱلشَّيطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا). النساء: ٧٤-٧٦.

وتعزيهم عما يصيبهم وتعدُهم بالحسنى: و(لَا تَهِنُوا فِى ٱبتِغَاءِ ٱلقَومِ إِن تَكُونُوا تَألَمُونَ فَإِنَّهُم يَألَمُونَ كَمَا تَألَمُونَ وَتَرجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا). النساء: ١٠٤.

ضمن هذه الرؤية يتحرك المسلمون الواعون من أجل فلسطين، ويشاطرهم معانيها المسيحيون الصادقون من أبناء وطنهم؛ وهي رؤية تتوافق مع مبادئ العدالة، ومع الكرامة الإنسانية، ولذلك لن تستغرب إذا وجدتَ من يشاركهم في مضامينها وغاياتها من أحرار العالم، من مختلف الثقافات ومن شتّى أصقاع الأرض، ويقف معهم الموقف الصلب دعماً لفلسطين، وتضامناً مع شعبها ومقاومته المشروعة.

وما موقف العديد من الهيئات الحقوقية في مختلف قارات العالم، وسعيهم لمحاكمة الكيان الغاصب في محكمة الجنايات أو في محكمة العدل الدولية، كما فعلت جنوب إفريقيا؛ إلا تعبيرٌ عن الشراكة الإنسانية والمسؤولية المشتركة بين الناس، أعني أصحاب الوعي والفكر، عن تحقيق العدالة وبناء السّلام ومواجهة الظلم والعدوان ومحاسبة المجرمين.

وكذلك هو موقف اليمن وشعبه الحبيب، الذي ينطلق من مسؤولية قانونية عادلة، وقاعدة إيمانية واضحة، ذات آفاق إنسانية ناصعة، يشاركه فيها كل الأحرار والشرفاء، ولذلك كان متوقعاً أن يتعرّض اليمن للحرب والعدوان من أولئك المجرمين أنفسهم الذين يمدّون الكيان الصهيوني بالأسلحة التي يقتل بها الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه يتبرعون للدفاع عنه في المحافل الدولية والإعلام العالمي.

فلسطين واليمن قضية واحدة، ومسيرة مشتركة، وغايات عادلة شريفة، لن ينثني المؤمنون حتى تحقيقها، عدالةً للمظلومين وتحريراً للأرض وعودةً للمهجّرين، والله المستعان.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الصحة الفلسطينية: ارتفاع عدد شهداء غزّة إلى أكثر من 24 ألفًا.. وانتشار التهاب الكبد الوبائي

أفادت وزارة الصحة في غزّة، الأربعاء ١٧-١-٢٠٢٤، بارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني في اليوم ١٠٣ للعدوان إلى ٢٤٤٤٨ شهيدًا و٦١٥٠٤ جرحى منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. كما لفتت الوزارة إلى انتشار التهاب الكبد الوبائي من نوعA، مؤكدةً أنه جاء نتيجة الاكتظاظ وتدني مستويات النظافة في أماكن النزوح في قطاع غزّة. من جانبه، صرّح المدير الطبي لمستشفى تل السلطان للولادة في رفح أنّ المستشفى الوحيد الذي يُقدّم خدمات الولادة حالياً في غزّة هو مستشفى تل السلطان، مضيفًا أنّ "الحضّانات في المستشفى هي الوحيدة المتبقية في القطاع".

«حشد»: 2 مليون مواطن يعيشون الجوع والعطش وانتشار الأمراض

بدورها، قالت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد": إنّه وبعد ١٠٣ أيام من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، بدعم ومشاركة أميركية وتواطؤ أوروبي فقد تسبب العدوان حتى الآن باستشهاد وفقدان ١٠٠ ألف مواطن ٧٠٪ منهم أطفال ونساء.

ولفتت الهيئة إلى أنّه تضرر ٨٠٪ من الوحدات السكنية والمنشآت المدنية، كما انهارت الخدمات الصحية والإنسانية ما أدّى إلى النزوح القسري لأكثر من ٢ مليون مواطن يعيشون الجوع والعطش وانتشار الأمراض ونقص الخيم ومحدودية المساعدات الإنسانية من جرّاء قيود الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المتواصلة على غزّة. وأشارت "حشد" إلى أنّ مواصلة الهجوم البري وتوسيعه في المحافظة الوسطى وخان يونس أدّى إلى زيادة أعداد النازحين قسراً في جنوب القطاع إذ يتكدّس النازحون في محافظة رفح، حيث يستمرّ منع سكان الشمال من العودة إلى مناطق سكنهم، مضيفاً أنّ قوات الاحتلال تستمر إضافة إلى الهجوم الحربي ضد المدنيين، في منع وتقييد وصول المساعدات الإنسانية لهم، ولا تسمح إلا لعددٍ محدود وغير كافٍ من شحنات المساعدة، في إصرار واضح على مواصلة إهلاك سكّان القطاع. كما أوضحت أنّ انقطاع شبكات الاتصالات والإنترنت لليوم السادس، وللمرة السابعة خلال العدوان الإسرائيلي يُفاقم من معاناة السكان لعدم تمكّنهم من التواصل مع بعضهم البعض أو مع العالم الخارجي لنقل أخبار قطاع غزّة وفضح انتهاكات الاحتلال وجرائمه، وكذلك يعيق قدرة طواقم الإسعاف والدفاع المدني والمنظمات الإغاثية على تقديم الخدمات الإنسانية من جرّاء عدم القدرة على التواصل وتلقي الاتصالات عن الأماكن المستهدفة. وأكّدت "حشد" أنّ سكان قطاع غزّة يُعانون من انقطاع الخدمات ونقص المواد والمحروقات وتوقف محطات تحلية المياه ومعالجتها وكذلك توقف عمليات جمع النفايات وترحيلها، الأمر الذي ساهم في مضاعفة المعاناة الإنسانية لسكان القطاع وانهيار وتوقف الخدمات الصحية والإنسانية، وانتشار الأمراض والأوبئة الصحية والبيئية.

المصدر: الميادين - وكالات فلسطينية

إعلام صهيوني: القضاء على حماس لن يتحقق.. والصفقة معها لإطلاق الأسرى ضرورية

أفادت وسائل إعلام صهيوني، الأربعاء ١٧-١-٢٠٢٤، بأنّه "من المستحيل قتال الجيش الإسرائيلي في مخيمات اللاجئين في رفح (أكثر المخيمات اكتظاظاً في الشرق الأوسط)، على طول الحدود المصرية مع غزّة، من دون إلحاق ضرر فادح بالمدنيين الفلسطينيين"، مضيفةً أنّ "المستوى السياسي والأمني الإسرائيلي يعرف ذلك".

وقال ضابط الاحتياط الصهيوني السابق، إسحق بريك في صحيفة "هآرتس" الصهيونية: إنّ أيّ "محاولةٍ من جانب "الجيش" الإسرائيلي للسيطرة على مخيمات اللاجئين في رفح ستؤدي إلى قتلٍ جماعي للمدنيين في القطاع، والولايات المتحدة والعالم بأسره لن يسمحوا لنا بفعل ذلك"، نافياً أن تُبادر "إسرائيل" إلى عملية برية واسعة في مخيم رفح.

لا حلول لأنفاق رفح.. وثمن الفشل في تحقيق أهداف الحرب سيكون باهظًا

كما اعترف بريك أنّ "إسرائيل لا تملك حتى الحظة أيّ حل للأنفاق في محور فيلادلفيا، إذ (يتطلب سدّها بناء جدار بطول ١٣ كلم وعمق ٤٠ متر) داخل قطاع غزّة، و"حماس" لن تسمح بذلك مُطلقاً، وعلى الجانب المصري من الممكن تقنياً بناء الجدار، لكن المصريين لا يوافقون على ذلك حتى الآن".

ولفت بريك إلى أنّ "الجيش "الإسرائيلي" لن يُحقق الهدفين الرئيسيين للحرب، الأول القضاء على حماس وقدراتها العسكرية والسلطوية، والثاني إعادة المخطوفين الإسرائيليين"، متابعاً أنّ "الفشل في تحقيق الأهداف ثمنه باهظ للغاية" بالنسبة لـ "إسرائيل".

الاتفاق مع حماس لإطلاق سراح الأسرى ضروري

وأشار إلى أنّه حتى لا تدفع "إسرائيل" ثمنًا باهظًا عليها أن تغيّر النموذج وتخرج من خان يونس ومخيمات الوسط في المرحلة الثالثة من الحرب، وعليها محاصرتها من الخارج وتنفيذ عمليات دقيقة ومداهمة قوات حماس بصورةٍ جراحية، وبمساعدة معلومات استخبارية.

وشدد بريك على أنّ الهدف الأعلى الذي لا يزال قابلاً للتحقق هو تحرير كل المختطفين الإسرائيليين، عبر الوصول إلى اتفاقٍ مع "حماس"، وإن كان على حساب وقف الأعمال القتالية في غزّة، حتى لا تخرج "إسرائيل" خالية الوفاض من كل الأهداف التي حددتها.

المصدر: موقع قناة الميادين

اتحاد علماء المسلمين يشكل وفداً للدخول إلى غزة عبر مصر

أعلن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الإثنين ١٥-١-٢٠٢٣، عن تشكيل وفد للتنسيق مع مصر من أجل الدخول إلى قطاع غزّة من خلال معبر رفح. وقال رئيس الاتحاد علي القرّه داغي، في تغريدةٍ في حسابه في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: إنه "تمّ تشكيل وفد من الاتحاد برئاستي للتنسيق مع مصر من أجل الدخول إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح".

وأكّد أنّ هذا الوفد ثمرة مؤتمر غزّة الذي عُقد في مدينة الدوحة، مضيفًا "حتى لو كلّفنا ذلك الشهادة فهي شرف لنا، وهذا أوّل إجراءٍ سيتمّ تطبيقه بعد ترتيب الأمور مع مصر".

وأضاف أنّه تم الاتفاق على تسيير ١٠٠ سفينة دعمًا للشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، داعيًا الدول المطلة على البحر المتوسط لحمايتها حتى تصل إلى غزّة.

القرّه داغي: للعلماء دورٌ مهم جدًا في قضية تحريك الشارع للتفاعل مع طوفان الأقصى

أكّد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ علي محيي الدين القرّه داغي، الأحد ١٤-١-٢٠٢٤، أنّ الاتحاد قام بدورٍ كبير ومهمٍ في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، والتنديد بجرائم الاحتلال الصهيوني التي تُقترف يوميًا بحقّ أهل غزّة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأضاف القره داغي -في حوار مع الجزيرة نت- أنّ للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين دورٌ مهم جدًا في قضية تحريك الشارع الإسلامي والعربي والإنساني نحو التفاعل مع عملية طوفان الأقصى والتنديد بما حدث في قطاع غزّة من تدميرٍ وبالهجمة النازية للاحتلال الصهيوني التي وصلت إلى مرحلة الإبادة الحقيقية.

فعلى سبيل المثال صدرت مجموعة من البيانات وكذلك فتاوى مؤثرة وبخاصة الفتوى الجامعة التي أصدرناها بوجوب الدفاع والحماية والوقاية وبذل كل الجهود ووجوب المقاومة، ووجوب، كل في مكانه، الحكام من حيث قدراتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية، والشعوب كذلك، فكان لهذا البيان الذي أصدرناه تأثير كبير.

وقال القره داغي: نادينا بإنشاء تحالف دولي إسلامي إنساني عربي لخدمة قضايا الأمة الإسلامية، وقمت باسم الاتحاد بتوجيه رسائل لبعض قادة الدول الإسلامية الكبرى، وطلبنا من هذه الدول التي تعارض حرب الإبادة في غزّة، إذ خاطبنا فعليًا حوالي ٨٠ دولة بهذا الخصوص، بحيث تعقد قمة لهذه الدول يتمخض عنها إعلان عالمي إنساني لحماية غزّة وحماية المظلومين في كل مكان.

المصدر: الجزيرة نت

الأزهر يدعم جنوب إفريقيا في دعواها ضد جرائم الاحتلال الصهيوني

أعلن الأزهر الشريف، دعمه الكامل للموقف الشجاع الذي اتخذته حكومة جنوب إفريقيا، معبّرًا عن تضامنه مع الدعوى القضائية التي رفعتها أمام محكمة العدل الدولية لمحاكمة الاحتلال الصهيوني بسبب جرائمه ضد الأطفال والنساء والشيوخ والشباب في قطاع غزّة. وطالب الأزهر بوقف العدوان المستمر على القطاع المحاصر، الذي وصل إلى حدّ جرائم الإبادة الجماعية. وأكّد الأزهر أنّ موقف جنوب إفريقيا يعبّر عن إرادة العالم الحر والضمير الإنساني الحيّ، الذي يرفض القتل والدمار وسفك الدماء البريئة والمجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين الأبرياء. وشدد على أنّ هذه الأحداث جرت على مرأى ومسمع وصمت من العالم الكلي.

وأعرب الأزهر أيضًا عن شكره العميق وتقديره البالغ للجنة القانونية الموفدة إلى محكمة العدل الدولية، بقيادة وزير العدل الجنوب إفريقي، المستشار رونالد لامولا، التي كانت تصريحاتها معبّرة بقوة أمام لجنة قضاة المحكمة، عن كل ما يجول بصدور أحرار العالم من رفض للانتهاكات المروعة والجرائم الوحشية التي ارتكبها الاحتلال في حق العزّل والأبرياء والضعفاء من أهالي غزّة.

المجلس الأعلى الإسلامي العراقي: العدوان البريطاني - الأمريكي على اليمن امتداد للجرائم الصهيونية في غزّة

أكّد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، الشيخ همام حمودي، الخميس ٨-١-٢٠٢٤، أن العدوان البريطاني - الأمريكي على اليمن امتداد لجرائم الكيان الصهيوني في غزّة.

وقال الشيخ حمودي: إنّ "العدوان البريطاني - الأمريكي على اليمن وشعبه تأكيد لخطورة المخطط الاستعماري الذي يستهدف الأمة، ويهدد بجر المنطقة والعالم الى أتون حرب واسعة من أجل إنقاذ الكيان الصهيوني من هزيمته، وحماية وجوده". كما دان بشدّة العدوان الآثم، مؤكدًا تضامنه مع اليمن وشعبه الذي سطّر أشجع المواقف البطولية في نصرة غزة، ودعا دول العالم الحرة إلى مواقف جريئة ومسؤولة.

وشدد على أنّ اليمن بقوة عقيدتها وبأس رجالها وأصالة مواقفها أقوى من أن يهزّها مُستعمر مهزوم، وستبقى كما عرفت "مقبرة الغزاة"، كما أمست غزّة مقبرة الصهاينة.

مؤتمر «طوفان الأقصى وصحوة الضمير الإنساني» ينعقد بمشاركة 100 شخصية من دول متعددة

عقد في العاصمة الإيرانية طهران، فعاليات مؤتمر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب بعنوان "طوفان الأقصى الدولي ويقظة الوجدان الإنساني" بمشاركة ١٠٠ شخصية وعالم إسلامي من مختلف الدول. وانطلقت فعاليات هذا المؤتمر التضامني مع فلسطين صباح الأحد ١٤-١-٢٠٢٤، حيث يلقي عدد من الشخصيات الدينية كلمات داعمة للقضية الفلسطينية.

الرئيس الايراني: المقاومة منتصرة والاحتلال هزم

وفي السياق، أكّد الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي في بداية كلمته خلال المؤتمر أن "قضية فلسطين تحولت إلى أهم المواضيع البشرية اليوم وباتت على رأس أولويات ضمائر الشعوب والحكومات"، مؤكداً أنه "لطالما كان دعم المقاومة الفلسطينية أولوية لنا، ويجب أن يدعم الجميع من يدافع عن أرضه ودينه وشعبه". وفي خطابه خلال المؤتمر، قال السيد رئيسي: إنّ "سياسة التسوية مع الاحتلال لم تحقق أي نتيجة لأن الطرف المقابل غير ملتزم بالعهود"، مؤكدًا أنّ "المنتصر اليوم في الساحة هو الشعب الفلسطيني والمهزومون هم الكيان الصهيوني وحلفاؤه، وأنّ "المقاومة هي الطريقة الوحيدة لمواجهة أنظمة التسلط والهيمنة".

الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية: الإهمال والصمت عن جرائم غزّة ظلمٌ واضح

بدوره، لفت الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ حميد شهرياري، أنّ "هذا المؤتمر يهدف إلى دراسة التطورات الراهنة في المنطقة والعالم والجرائم الوحشية التي يرتكبها النظام الصهيوني الغاصب وحلفاؤه والتي أدت إلى استشهاد آلاف المدنيين". وحذّر الشيخ شهرياري، من أنّ "أي تعاون مع كيان الاحتلال وتوفير احتياجاته محرم شرعًا"، مؤكدًا أنّه على جميع الحكومات الإسلامية قطع أي نوع من العلاقات السياسية والاقتصادية مع الإحتلال. وأشاد الشيخ شهرياري "بمثابرة وجهاد شعب غزة المظلوم والقوي من أجل هذه العملية المشروعة التي تصنع التاريخ، والتي تعد رمزاً لكسر الكراهية الخفية للشعب الفلسطيني، والرد على ٧٠ عامًا من الجرائم التي يرتكبها النظام الصهيوني والقوات المسلحة".

ونبّه إلى أنّ "أيّ إهمال وصمت وخيانة لفلسطين وغزّة هو ظلم واضح لأهداف ومستقبل العالم الإسلامي والمثل والقيم الإنسانية والفكرية المشتركة".

وشدد على أنّ "الوقف الفوري وغير المشروط للجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين والنساء والأبرياء، وتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة قطاع غزّة". وأوضح الشيخ شهرياري أنّ "ضعف وعدم قدرة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القيام بمسؤولياته في حماية الأمن والسلام العالميين، ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ومطالبة الدول الأعضاء في هذا المجلس بالوفاء بالتزاماتها".

المصدر: موقع قناة المنار

البيان الختامي لمؤتمر «طوفان الاقصى ويقظة الضمير الإنساني» الدولي في طهران

اختتم مؤتمر "طوفان الاقصى ويقظة الضمير الإنساني" الدولي، الذي عقد تحت رعاية المنتدى العالمي للتقريب بين الأديان الإسلامية، أعماله بإصدار بياناً ختامياً، جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَد كَتَبنَا فِى الزَّبُورِ مِن بَعدِ الذِّكرِ أَنَّ الأَرضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ الصَّـلِحُونَ) (الأنبياء: ١٠٥)

ناقش العلماء المشاركون في هذا المؤتمر، التطورات الراهنة في المنطقة والعالم والجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب وحلفاؤه، والتي أدت إلى مقتل الآلاف من الأطفال والنساء والأبرياء، وعشرات الآلاف من المدنيين وإصابات وتدمير منازل وتشريد مئات الآلاف من الأهالي.

وأعلن المشاركون وقوفهم إلى جانب كافة فصائل المقاومة وخاصة حركتي حماس والجهاد الإسلامي وتضامنهم مع الشعب المظلوم من أجل الوقف الكامل لهذه الجرائم وحصولهم على حقوقهم الكاملة والتعاطف معهم في هذه الجراح والآلام، وإحياء ذكرى شهداء أهل غزة، لذلك أكّدوا النقاط التالية:

١. إنّ عملية طوفان الاقصى حسب آية «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَتٌ وَمَسَجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ» (الحج) كانت ردًا قاطعًا ومشروعًا تجاه احتلال وسياسات الفصل العنصري للكيان الصهيوني.

ونثمّن جهود شعب غزة المظلوم والقوي في هذه العملية المشروعة التي غيرت التاريخ، والتي تُعدّ ردًا على سبعين عامًا من الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني. وصمت العالم عنها، ونشيد بإيمانهم وصمودهم في هذا الاتجاه.

٢. إنّ قضية فلسطين والقدس المقدسة هي القضية الموحدة للعالم الإسلامي، واليوم أصبحت غزة رمزًا للصراع بين الحق والباطل وخط المواجهة لجبهة الاستكبار العالمي والصهيونية الدولية مع الأمة الإسلامية، ولقد أصبحت نقطة تحول في العلاقات الدولية والحضارية للعالم المعاصر، وأي إهمال وصمت وخيانة لفلسطين وغزة سيكون ظلماً واضحاً لأهداف ومستقبل العالم الإسلامي، بل أيضًا للمثل الإنسانية والقيم المشتركة.

٣. واستنادًا إلى الآية الكريمة «مَن قَتَلَ نَفسًا بِغَيرِ نَفسٍ أَو فَسَادٍ فِى ٱلأَرضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا» (المائدة٣٢) الوقف الفوري وغير المشروط للجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال التابعة للكيان الصهيوني ضد المدنيين وإقامة وقف دائم لإطلاق النار في كافة الأراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة ودعم الدفاع المشروع لإنقاذ حياة الأبرياء ينسجم مع ضمير أحرار العالم.

٤. إنّ جميع شعوب العالم يؤكدون على الإلغاء الفوري للحصار المفروض وإرسال المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الإمدادات الطبية والإغاثية والمياه والكهرباء والوقود، والفتح الفوري لطرق آمنة لإيصال المساعدات الأساسية إلى قطاع غزّة.

٥. أعرب البيان عن الأسف العميق لضعف وعجز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن القيام بمسؤولياته في حماية الأمن والسلم العالميين ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ويطالب الدول الأعضاء في هذا المجلس بحمل بواجباتهم الواضحة والإجماعية دون اعتبارات سياسية، وببساطة انسجامًا مع القيم الإنسانية، وإصدار قرارات تمنع الغزو الغاشم للكيان الصهيوني، وإدانة الداعمين لهذه الجرائم، وخاصة الولايات المتحدة وإنكلترا، وإدانة استخدام ازدواجية المعايير كغطاء للاحتلال وتأجيج

الصراع وحصانة مجرمي الحرب وإفلاتهم من العقاب، فضلاً عن ضرورة تحويل النظام الدولي بما يتوافق مع حقوق المظلومين والمضطهدين على أساس القيم الطبيعية والإلهية والأعراف.

٦. واستنادًا إلى الآية «إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (الممتحنة ٩) ندين جرائم أمريكا وخياناتها لدعم الكيان الصهيوني وإمداده بالسلاح والاستخبارات والمساعدات الاقتصادية وعرقلة وقف إطلاق النار.

٧. وبينما ندعم العمليات المضادة لجبهة المقاومة، وخاصة الإجراءات الشجاعة للشعب والحكومة اليمنية ضد الولايات المتحدة واحتلال الكيان الصهيوني، ندين أي جرائم حرب ترتكبها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الهجوم على الأراضي اليمنية.

٨. المطالبة من محكمة الجنايات الدولية بالتحقيق في الجرائم التي ترتكب في فلسطين بعد عملية طوفان الأقصى والتي تعتبر مثالا واضحا على جرائم الحرب والإبادة الجماعية، والمحاكمة العادلة لهؤلاء المجرمين في المحكمة، وطلب من الأمم المتحدة وشعوب العالم الحرة، وخاصة الأمة الإسلامية، للتعريف وكشف مجرمي الحرب في الكيان الصهيوني الغاصب وشرح جرائمهم وتوثيقها.

٩. وأعرب البيان عن القلق العميق إزاء الوضع المزري لآلاف السجناء الفلسطينيين، بما في ذلك النساء والأطفال، وما يتعرضون له من تعذيب وسوء معاملة، ويدعو إلى إطلاق سراحهم الفوري وغير المشروط؛ ودعم قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بإجراء تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان في كامل الأراضي المحتلة، وخاصة في قطاع غزة المحاصر.

١٠. إدانة التهجير القسري لأبناء قطاع غزّة بشكلٍ حاسم والتأكيد على بقاء الشعب الفلسطيني في أرضه، كما أكد على أهمية لعب دور المجتمع الدولي لمنع أي محاولة لإخراج هؤلاء الأشخاص من قطاع غزّة.

١١. أشار العلماء المشاركون في هذا المؤتمر إلى الآية «وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (المائدة ٢) إلى أنّ أيّ تعاون مع الكيان الصهيوني المعتدي وتوفير احتياجاته ممنوع، والأمة الإسلامية كافة تتوقع تحركًا جديًا وفوريًا بشأن إنهاء أو على الأقل تعليق أي نوع من العلاقات السياسية والاقتصادية مع هذا الكيان الصهيوني والحصار الاقتصادي والتجاري.

١٢. بناء على الآية المباركة:«إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» (الأنفال ٧٢) نسأل الأمة الإسلامية كافة أن يبذلوا قصارى جهدهم للمشاركة في إعادة إعمار غزّة.

١٣. إنّ السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة هو إنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وأعماله الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، وتمكين الشعب الفلسطيني من الاستفادة من حقوقه غير القابلة للتصرف، وخاصة الحق في تقرير المصير والاستقلال والعودة إلى وطنه. إنّ مقترح سماحة القائد مبني على مشاركة كافة أبناء شعب فلسطين الكريم؛ مسلم ومسيحي ويهودي، وتشكيل نظام سياسي أغلبي منتخب على أساس الاستفتاء هو الحل الأمثل للقضية الفلسطينية.

١٤. توجيه الشكر لشعوب العالم في آسيا وأوروبا وأمريكا وأفريقيا، وكذلك الأمة الإسلامية، وخاصة العلماء والمراكز الدينية الذين كان لهم حضور مؤثر في هذه الصحوة الإنسانية والإسلامية، والتأكيد على ضرورة استمرار الدعم العالمي لتحقيق جميع أهداف عملية طوفان الأقصى.

في الختام قام العلماء المشاركون في هذا المؤتمر بتكريم ذكرى كافة شهداء المقاومة وتكريم المقاومة الشجاعة والمقدسة للأمة الفلسطينية وقوى المقاومة، وطالبوا المجتمع الدولي وكافة حكومات ودول العالم العربي والإسلامي واحرار العالم للإسراع بمساعدة هذه الأمة، ونسأل الله النصر.

النوري: لو تستخدم الدول الإسلامية بعضًا من إمكانياتها لتقدمنا خطوات فى حسم الصراع في غزّة

أكّد عضو مجلس الأوقاف الأعلى في الديوان السني في العراق، ونائب رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي، الدكتور محمد النوري، على أنّ ما يجري في غزّة يكشف القناع عن دعاة الإنسانية في كل العالم، مشيرًا إلى أنّ الدول الإسلامية تمتلك مقومات كبيرة لو استخدمت بعضًا منها لتقدمنا خطوات كبيرة فى حسم الصراع في غزّة.

وأشار إلى الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني في غزّة طوال ١٠٠ يوم من حربه الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، وقال: "حقيقةً ما يجري في غزّة من إبادة جماعية يكشف القناع والستار عن دعاة الإنسانية في كل العالم، حيث أنّهم يرون الإنسان يُقتل ولا يحركون ساكنًا، مضيفًا أنّ الواجب الإنساني والواجب الإيماني والواجب الأخلاقي أن تقف هذا الشعوب وهذه المجتمعات مع غزّة لأن مايحدث هو بالواقع محنة وامتحان واختبار لكل أبناء البشرية".

وبخصوص دور المقاومة قال النوري: "لا شك بأنّ المقاومة تدافع عن المظلومين والمقهورين والمساكين وتدافع عن غزة وفلسطين، وفي كل دساتير العالم والإنسانية إنّ أيّ شعب إذا ما انتهكت حرمته واحتلت أرضه فله الحق الشرعي والقانوني أن يدافع عن نفسه وعن المظلومين، والمقاومة اليوم تُدافع عن فلسطين وأرض فلسطين، تدافع عن القدس وغزّة وعن كل هذه المبادئ والقيم العليا، إذن نحيي المقاومة ونساندها وندعو الله لها بالنصر والتمكين."

المصدر: وكالة مهر

«الحرية لفلسطين»... مؤتمر دولي في تركيا نصرةً لغزّة

عقد في مدينة إسطنبول التركية، الأحد ١٤-١-٢٠٢٤، فعاليات المؤتمر الدولي لنصرة غزّة "الحرية لفلسطين"، بحضور عددٍ من النخب الفكرية والسياسية وممثلي الحركات الشعبية وتيارات التغيير وممثلي الديانات الثلاث، من مختلف أنحاء العالم.

ويهدف المؤتمر الذي نظّمته مؤسسة القدس الدولية، بالتعاون مع المنتدى العالمي للوسطية، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ومؤسسات أخرى إلى تسليط الضوء على المعاناة التي لا يزال يعيشها الشعب الفلسطيني في غزّة بعد ١٠٠ يوم من العدوان الصهيوني.

وركّز المتحدثون في كلماتهم خلال الجلسة الأولى للمؤتمر على "عنصرية الفكرة الصهيونية" التي تؤمن بأفضلية الصهاينة على باقي الأصناف البشرية، وأوجه التشابه بين الصهيونية ونظام الفصل العنصري، بينما تطرّقت الجلسة الثانية للمؤتمر إلى الصهيونية كخطر عالمي يصدر العنف وجرائم الحرب، ويقضي على مبادئ حرية الرأي والتعبير.

وفي كلمته -عبر الفيديو- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية: إنّ عملية طوفان الأقصى جاءت في إطار الرد على انتهاكات الاحتلال المستمرة للمسجد الأقصى، والاعتداءات المستمرة على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وحصاره الخانق لقطاع غزّة، مشيرًا إلى أنّ القضية الفلسطينية تمرّ بمرحلةٍ مصيرية لا يصلح معها استخدام الأساليب التقليدية في مقاومة الاحتلال.

مرجع ديني بحريني: شعب البحرين خجل من مشاركة النظام في العدوان على اليمن

ندّد المرجع الديني البحريني آية الله عيسى قاسم، بمشاركة نظام البحرين في العدوان على اليمن، مؤكدًا أنّ "شعب البحرين خجلٌ من هذا الموقف الساقط لحكومته"، موضحًا أنّ شعب البحرين "مألوم كونه لا يملك أن يقاتل في صفوف المجاهدين في غزة واليمن".

ولفت في بيان له، الأحد ١٤-١-٢٠٢٤، إلى أنّ أميركا و"إسرائيل" عدوّتان بيّنتان للأمة الإسلامية والعربية، و"موالاة إحداهما موالاة للأخرى، وفي الموالاة لهما من مسلم براءة بقدر تلك الموالاة للإسلام والمسلمين، ولذلك لا أحد من علماء الإسلام بحقّ، العارفين به، المخلصين له؛ إلا وهو في مواجهة لهما، ودعوته للأمة لمواجهتهما لا تنقطع"، مشددًا على أن "المسؤولية من الله عزّ وجلّ التي تتحملها الأمة، ألَّا تؤتمنا ولا يسكن لهما، ولا يطمئن منهما إلى قولٍ ولا فعل".

وتابع: "فأيّما نظام من الأنظمة الحاكمة لأي بلدٍ من بلاد الإسلام في تطبيعه معهما المخالف لإرادة الله عزَّ وجل، الممكِّن لهما (لأميركا و"إسرائيل") للوهن للإسلام والمسلمين المعين عليهما؛ هو ليس من شعب بلده ولا من دينه، وأمنه غير أمنه، ومصلحته غير مصلحته، وخندقه غير خندقه، ويكون منفصلًا عن الأمة".

وشدد آية الله قاسم على أنّ "الأمّة الواعيّة كل الأمّة العارفة بقبحهما (أميركا والكيان الصهيوني) المعتزة بإسلامها وكرامتها تأسف الأسف كلّه لأي نظام وقع في ضلالة التطبيع".

وأضاف قبيحٌ جدًّا، ومؤلم جدًّا، ومخزٍ جدًّا ما صارت إليه حكومة البحرين من الدخول في التحالف الدولي الذي أطلقَ عليه أهلُه زورًا وخداعًا وصف "حارس الازدهار"، وهو حارس العدوان على غزّة الفداء ويمن الإباء والنجدة والتضحية.

وأشار آية الله قاسم إلى أنّ "شعب البحرين وإنْ كان بريئًا من جريمة التطبيع وما تستتبعه من مناصرة النظام الرسمي الذي يحكمه أمريكا و"إسرائيل" وكل قوى العدوان في حربها على الأمة وغزّة واليمن، إلا أنّه خجلٌ من هذا الموقف الساقط لحكومته، ومألوم كونه لا يملك أن يُقاتل في صفوف المجاهدين في غزة واليمن وفي أيّ ساحةٍ من ساحات الدفاع عن الإسلام والأرض الإسلامية".

المصدر: موقع العهد

تجمع العلماء المسلمين: هذه بداية نهاية العدو الصهيوني وداعميه

أشار "تجمع العلماء المسلمين"، الإثنين ١٥-١-٢٠٢٤، إلى أنّه بعد " واحد ومئة يوم من العدوان على غزّة، ما زال العدو الصهيوني يتخبط في هذا العدوان، فهو لا يستطيع الخروج من المعركة لأنّ ذلك يعني الهزيمة المنكرة، حيث أنه لم يستطع طوال هذه المدة الطويلة تحقيق أي هدف من أهدافه، بل إنّ المقاومة البطلة في غزة استطاعت أن تذيقه ألوان العذاب وأن توقع في صفوفه العدد الكبير من القتلى والجرحى، وأن تُدمّر بحسب ما أعلن أبو عبيدة، مئة وعشرة آلية من آلياته، وكذلك استطاعت هذه المقاومة البطلة أن توقع في صفوفه المئات من القتلى والجرحى على الرغم من إنكاره.

ولفت الى أنّه "في الوقت نفسه، دخل العدو أيضًا بعد الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا عليه في محكمة العدل الدولية في مأزق آخر، إذ أنه لأول مرة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني هناك دعوى مرفوعة عليه بجرم الإبادة الجماعية، وبالتالي بغض النظر عن صدور قرار عن هذه المحكمة أو عدم صدور القرار، فنفس وقوف الكيان الصهيوني متهمًا ذليلًا أمام هذه المحكمة كاف لإثبات همجية هذا العدوان أمام العالم".

واعتبر التجمع أن "تهديد الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ودول الاستكبار العالمي للبنان بأن الكيان الصهيوني سيدخل في حرب مباشرة وسيجتاح لبنان هو دليل واضح على الهزيمة المعنوية التي وصل إليها هذا الحلف الشيطاني، وبالتالي فإنّ الرد سيكون بليغًا من خلال جهوزية المقاومة واستعدادها لمواجهة هكذا اجتياح فيما لو فكر وغامر العدو الصهيوني بذلك، ولعله سيكون بداية النهاية للكيان الصهيوني".

لقاء تضامني في صيدا اللبنانية.. مئة يوم من الانتصار للمقاومة والهزيمة للعدو

احتضنت مدينة صيدا جنوب لبنان، الإثنين ١٥-١-٢٠٢٤ لقاءً تضامنيًا مع غزة ومقاومتها، حمل عنوان (مئة يوم هي عنوان النصر الفلسطيني في غزة وبداية الهزيمة الكبرى للكيان الصهيوني).

وتخلل اللقاء الذي أقيم في قاعة مكتب الشيخ ماهر حمود كلمات عدة، ألقاها ممثلون عن حزب الله وحركة حماس والجماعة الإسلامية والاتحاد العالمي لعلماء المقاومة.

وقال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود: إنّ "الكلام للميدان، ونحن مع أبطال الميدان، مع أبي عبيدة، ومع يحيى السنوار، مع زياد النخالة، ومع السيد حسن نصر الله"، مضيفًا "نحن مع المحور العظيم"، ووصف الشيخ ماهر حمود القضية المرفوعة ضد "إسرائيل" في محكمة العدل الدولية بـ "نسمة هواء عليلة تأتي في وقت حر قائظ". وألقى نائب الأمين العام للجماعة الإسلامية بسام حمود كلمة دعا إلى "مواصلة التحركات الشعبية من مسيرات ومظاهرات في غزة والضغط على الدول العربية والمنظمات الدولية من أجل وقف العدوان وتقديم الدعم المالي والعسكري للمقاومين"، مؤكدًا الاستمرار في التصدي للعدوان والدفاع عن أهالي غزة بكل قوّة.

ولفت نائب الأمين العام للجماعة الإسلامية إلى أن "الكيان الصهيوني هُزم، وما يجري الآن هو تأخير إعلان انتصار غزة وفلسطين والمقاومة".

عالم إندونيسي: ما تقوم به المقاومة هو حقٌ شرعي.. وندعو إلى محاكمة الاحتلال الصهيوني

أكد رئيس قسم الدعوة بمجلس العلماء الإندونيسي، الدكتور محمد خليل نفيس، أنّ ما تقوم به المقاومة من دفاع هو حقٌ مشروع، مشددًا على أهمية استعانة الدول الإسلامية بالقوة الدبلوماسية ومقاطعة الاحتلال الصهيوني بالعلاقات الدبلوماسية في كل أنحاء العالم الإسلامي.

وقال نفيس: في البداية وبخصوص مايحدث في غزة الآن، نحن نقف إلى جانب الفلسطينين وندعو إلى مقاومة كل احتلال في أنحاء العالم وفي بقاع الأرض، هذا أمر مهم جدًا لنا في إندونيسيا، ولذلك نحن نعطي المساعدات المالية والإنسانية للشعب الفلسطيني، وكما قال الرئيس الأول في إندونيسيا "سوكارنو": يجب أن نقاوم وأن نعارض الاحتلال في أنحاء العالم.

وبشأن ماتقوم به المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني، قال: "طبعًا إنّ ما تقوم به المقاومة من دفاع هو حق شرعي، وقد أصدر مجلس العلماء الإندونيسي الفتوى بأنّ المساعدة والتعاون مع فلسطين ضد الاحتلال هو أمرٌ واجب، ونحن نقول ونؤمن أيضًا بأنّ مساعدة الاحتلال الصهيوني "حرام" شرعًا، ولهذا ندعو دائمًا الأمة الإسلامية في إندونيسيا وكل السكان اللذين يصل عددهم إلى ٢٨٠ مليون إلى أن يبتعدوا عن التعامل مع الاحتلال الصهيوني وأن يقاطعوا المنتجات الإسرائيلية وما تابع لهم."

وبشأن الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد "إسرائيل"، قال: "إنّ ما فعله زملاؤنا الإفريقيون في إطار محكمة العدل الدولية هو

خبر جيد وفعل خير طبعًا لصالح المظلومين، وإنّ ما يفعله الصهاينة في الحقيقة هو اعتداء على حقوق الإنسان، وهم لايعتمدون بالقرار السلمي الذي أقرت به الأمم المتحدة طبعاً، ولابد عليهم أن يحاكموا، وما علينا فعله هو أن ننشر ما يفعله الاحتلال الصهيوني من اعتداءات على حقوق الإنسان في أنحاء العالم." وبخصوص مايترتب على الدول الإسلامية والعربية فعله في هذا الصراع، اعتبر الوحدة في الموقف واجبًا أساسيًا للمسلمين، مضيفًا: أنّ "حرب غزّة أيقظت الوجدان الإنساني والضمائر الإنسانية والبشرية طبعًا، ولابدّ أن نقاوم بشيئين، الشيء الأول هو المقاومة الإنسانية وهو توعية العالم كله عن طريق الإعلام بأنّ ما يفعله الصهاينة هو إعتداء على حقوق الإنسان، وثانيًا هو الاستعانة بالقوة الدبلوماسية فلابد من مقاطعة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في كل العالم الإسلامي، وهذا من الممكن أن يعطي نتائج جيدة أكثر من مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وما تابع لهم."

المصدر: وكالة مهر

رسالة فلسطين الى دولة جنوب إفريقيا

وسام القدس إليكم

فلسطين، مِن شعبها في الوطن والشّتات، ومِن بحرها إلى نهرها، ومِن قدسها وغَزَّتِها، ومِن رأس ناقورتها الى أُمّ رشراشها، ترسل سلامها وتحيّتها وامتنانها لدولة جنوب إفريقيا حكومةً وشعبًا وأرضًا.

أوصاكم والدكم الروحي والرمز العالمي نيلسون مانديلا ألا تستكينوا وتعتقدوا أنكم نِلْتُم حرّيّتكم واستقلالكم قبل أن تفكروا بحرية واستقلال الآخرين، وكنا نحن الفلسطينيين على رأس قائمة هؤلاء إذ قال: "لن نُصْبِح أحراراً دون تحرير فلسطين".

ونحن أوصانا شاعرنا الكبير محمود درويش ألا ننسى حرّية الآخرين واستقلالهم ونحن نقاوم إذ قال: "وأَنتَ تخوضُ حروبَكَ، فكِّر بغيرك".

حَمَلْتُم قضيّتنا الفلسطينية أيها الشعب الوفيّ الأبيّ المناضل إلى محكمة العدل الدولية؛ ليس لأن مُصيبَتَنا في غزة قد عَظُمَت، فمصائِبُنا مع بني صهيون تَمْتَدّ عِبرْ التاريخ وسجّلتها التوراة والقرن العشرون والحادي والعشرون، لكن شعبكم العظيم كان أول الشعوب في العالم الذي استيقظ على كرامة وحق الحياة والحرية لكل البشر. كنتم في طليعة الشعوب التي حَمَلَتْ سلاح "قوة الحق" لتدافع عن السلام والعدالة لشعبنا المنكوب.

هذا الوعي الإنساني في شعبكم هو إكليل فخركم بين الأمم. ونحن اليوم إذ نخوض معاركنا الدموية في غزة والضفة دفاعاً عن وجودنا وكرامتنا وحقنا أمام غزوةٍ استعمارية وإحلالية وإجرامية متوحشة، نرسل لكم شكرنا واعتزازنا بكم وسط صراخ جرحانا وتسونامي دماء أطفالنا ورُعود طائرات الصهاينة وهدير دباباتهم وعنفوان صواريخنا وياسينِنا (صاروخ الياسين ١٠٥). فإن سمعتمونا ففي ذلك فرحٌ لنا وإن حالَ الظلمُ دون سماعنا فاعذرونا وتقدموا واندفعوا في قراركم فالأحرار مثلكم لا ينتظرون مِن المسحوقين شكراً، بل يَرَوْن في ذلك واجباً عليهم أن يُمْسِكوا بأيدي مَن وقعوا ضعفاءَ على الأرض ليرفعوهم الى إنسانيتهم التي يستحقونها.

شعبنا وأرضنا يقدمون لكم وِسَامَ القدس تقديرا لموقفكم الإنساني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأب مانويل مسلم
عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات

القتال من صفر مسافة: إبداع أبطال المقاومة

يقول الله تعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُ} «أَيْ: لتَكُنْ هِمَّتُكُمْ مُنْبَعِثَةً عَلَى قِتَالِهِمْ، كَمَا أَنَّ هِمَّتَهُمْ مُنْبَعِثَةٌ عَلَى قِتَالِكُمْ» اقتلوهم في أي مكان تمكنتم فيه من قتلهم، وأبصرتم مقاتلهم. في المفردات: "ثقفتَ كذا: إذا أدركته ببصرك"، والثقف: الوجود على وجه الأخذ والغلبة. ثقف الشَّيءَ: ظفر به أو وَجَدَه وتمكَّن منه. لفظ (حَيْثُ) يعبر عن المكان؛ ففيه إذنٌ بقتلهم في جميع الأمكنة، وفي تعميم الأمكنة تعميم الأوقات، وحيث تمكنتم منهم. قتال مأمور به كل مؤمن من أجل رد الاعتداء، والدفاع عن النفس، ومقاومة الظلم، والقضاء على عوامل الفتنة ورد المؤمنين عن دينهم، وتخليص المستضعفين من النساء والولدان وعجزة الشيوخ من الرجال، والمرضى والضعفاء، وإنقاذهم من وطأة الاستبداد والظلم وتحريرهم من نير الطغيان، وربقة الفجور، وتأمين الطريق أمام كلمة الحق والهدى، وهي تسري إلى العقول والقلوب دون أن يعوق سيرها بإقامة العقاب بين يديها.

يا أبطال غزة، وليوث فلسطين، وحماة الثغور، ويا مَن عن حصون أهل الإيمان مدافعين، صبراً قليلاً في مجال الموت وساحات الشهادة، فنجمة النصر تخفق في آفاق السماء، فاستنيروا بنورها واهتدوا بهديها، حتى يفتح الله عليكم. إن الله وعدكم النصر ووعدتموه الصبر، فأنجزوا وعدكم ينجز لكم وعده.

إنكم لا تحاربون رجالاً أشداء، بل أشباحاً تتراءى، وخيالات تلوذ وراء آليات لا تصمد أمام (ياسينكم). إنهم يطلبون الحياة وأنتم تطلبون الاستشهاد، ويطلبون الدنيا وتطلبون الآخرة، بل جنة عرضها السماوات والأرض، فاثبتوا عند اللقاء؛ فالموت لا يكون مر المذاق في أفواه المؤمنين. إن قطرات الدماء التي تسيل من أجسامكم تستحيل (تتحول) إلى شهب نارية تهوي فوق رؤوس أعدائكم فتحرقهم. إن الأنّات المترددة في صدوركم ليست إلا أنفاس الدعاء صاعدة إلى إله السماء: أن يأخذ لكم بحقكم، وينصركم على عدوكم، والله سميع الدعاء. إن أعداءكم قتلوا الأطفال وبقروا بطون النساء، وأخذوا بلحى الشيوخ الأجلاء، فماذا تنتظرون بأنفسكم؟! فأجلبوا عليهم، وجعجعوا بهم، واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واطلبوهم بكل سبيل، وتحت كل أرض، وداخل كل نفق، ووراء كل حجر وخلف كل شجر، فهي الملحمة الكبرى. موت الجبان في حياته، وحياة الشجاع في موته، فلتكن الشهادة سبب حياتكم؛ فوالله ما عاش ذليل ولا مات كريم. المستميت لا يموت، والمستقتل لا يُقْتَل، ومن يهلك في الإدبار أكثر ممن يهلك في الإقدام. إن كتّاب التاريخ ينتظرون ما تملُون عليهم من بطولاتكم، ويوم القيامة تجدون ما قدمتم لأنفسكم صحائف بيضاء من أبطال عظماء. إن الشيخين أبا بكر وعمر، والفارسين علياً وخالداً، والأسدين حمزة والزبير، والفاتحَين سعداً وأبا عبيدة، والمهاجرين طارق بن زياد وعقبة بن نافع، وجميع حماة الأمة من السابقين الأولين، المجاهدين الصابرين، يُشْرِفُون عليكم اليوم من علياء السماء؛ لينظروا ماذا تصنعون بميراثهم الذي تركوه في أيديكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من نزل منزلاً يُخِيف فيه المشركين ويُخِيفونه، كان له كأجر ساجد لا يرفع رأسه إلى يوم القيامة، وأجر قائم لا يقعد إلى يوم القيامة، وأجر صائم لا يفطر».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنه قال: "مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ (متأهب) فِي سَبِيلِ اللَّهِ. يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ (يسرع جداً حتى كأنه يطير). كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً (الصوت عند حضور العدو) أَوْ فَزْعَةً (النهوض إلى العدو) طَارَ عَلَيْهِ. يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ...». فامضوا على بركة الله؛ فالنصر حليف المؤمنين الصابرين.

(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ) [آل عمران: ١٢].

الأستاذ الدكتور الشيخ علاء الدين زعتري

محكمة العدل الدولية بداية لمُحاكمة نتنياهو في المحكمة الجنائية الدولية!

باتت الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني تمسّ السلم العالمي، لذا سارعت محكمة العدل الدولية للنظر في الشكوى المقدمة ضد "إسرائيل" من قبل دولة جنوب إفريقيا، فمواصلة "إسرائيل" لتعنتها ضد الشعب الفلسطيني سيلهب الساحة الدولية ويعرضها لمخاطر الحرب الإقليمية التي لا يمكن وضعها في الحسابات.

وبحسب (راز سيجال) أستاذ دراسات الهولوكوز والابادة الجماعية: إنّ "إسرائيل" أخذت تُمارس بحق الفلسطينيين ما تعرضت إليه في الحرب العالمية الثانية من اضطهاد النازيين، وذلك بدافع الانتقام والرد بصاعين، فقال: إنّ "إسرائيل" ترتكب اليوم ثلاثة أنواع من الجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني، الأولى: قتل أفراد المجموعة، الثانية: إلحاق الضرر الجسدي أو النفسي الخطير بأفراد المجموعة، الثالثة: إخضاع المجموعة عمدًا لأحوال معيشية يقصد بها التدمير ماديًا كليًا أو جزئيًا.

كل ذلك يحدث في جو من الصمت الدولي وغياب الدول الكبرى عن مشهد الصراع، مكتفية بتقديم المساعدات لأهل غزة متجاهلة الموت الذي يداهم المئات والآلاف من المدنيين الذين يبحثون عن الحياة قبل الطعام والشراب، وهذه إحدى المفارقات التي أثارت الرأي العام العالمي ضد الدول الكبرى

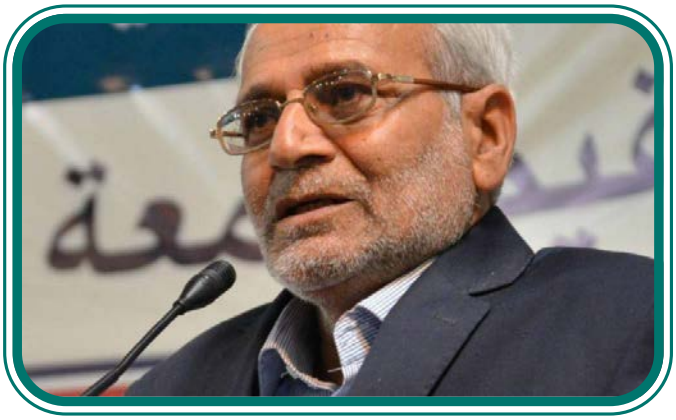

التي تقدم الماء والطعام للضحية قبل سلخها وتقطيع جسدها.

إن مسؤولية محكمة العدل الدولية متوجهة نحو الدول وليس الافراد فهي ستدين "إسرائيل" على ارتكابها جرائم الابادة الجماعية خلافًا لاتفاقية منع الإبادة الجماعية التي وقعت عليها "إسرائيل" مع بقية دول العالم وربما سيكون قرار المحكمة وسيلة لإيقاظ بقية الضمائر الميتة ويستدعي إجماعًا دوليًا لوقف إطلاق النار.

لكن هذا لا يكفي دون توجيه الجزاء العادل للمجرمين من أمثال نتنياهو وغالانت وغيرهما ممن عاثوا في الأرض فسادًا فقتلوا الأطفال والنساء فكان لابدّ من تقديمهم للمحاكم العادلة وذلك في المحكمة الجنائية الدولية التي تختص بمحاكمة مجرمي الحرب.

فوجود مثل هؤلاء وبأيديهم السلاح الفتّاك ليس فقط تهديد للشعب الفلسطيني بل تهديد للسلم والأمن العالميين أيضًا.

الكاتب العراقي الدكتور محسن القزويني

المصدر: رأي اليوم

في أسبوع

فلسطين

الشيخ الدكتور خالد الملا

رئيس جماعة علماء العراق

> ”نظرية ”الجيش“ الصهيوني بأنّه جيش لا يقهر سقطت، ولو توحّد العرب والمسلمون، لما بقيت ”إسرائيل“.“

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495